

وبالتالي اعتبرت الفلسفة الرشدية التي انتشرت في الغرب تمهيداً للعلمانية الحديثة. إذن ليس صحيحاً ما ادعاه الكثير من الباحثين الغربيين المعاصرین أن الغرب نهض بذاته دون معاونة أو تأثير من الثقافة العربية ، ويتساءل الباحث الغربي كورد ديبیوف ويقول: إذا كان هذا الزعم صحيحاً إذن ما معنى وجود ابن رشد في جدارية مدرسة أثينا (وهي جدارية مشهورة إن تأثير ابن رشد الفلسفـي يبدو جلياً إلى الحد الذي لا يمكن إخفاؤه. وللأسف الشديد فإن محاربة ابن رشد من أبناء جلدته كانت وبالـأ على الأمة العربية والإسلامية، ونهوض أوروبا كان يوم احتفى الغرب بكتـب ابن رشد فيها